مواعظ قصيرة

فرعون يطارد الإرهابيين!!

عماد السواعير

تأتي الوحي الالهي الى الكليم موسى بان يترك ارض مصر وموسى المؤمن كليم الله المصدق الموقن بوعد الله ونصره وتمكينه والذي حفظه من فرعون وطغيانه طيلة هذه السنوات يستجيب لامر ربه سبحانه وتعالى. فيغادر موسى يا كرام - 00:00:00

مع من امن معه من بني اسرائيل وغيرهم في جنح من الظلام. فلما تناهى خبر مغادرتهم بعد تلكم الليلة الى فرعون يا كرام ارعد وازبد ونعتهم بانهم شرذمة قليلون فجمع كما يذكر المفسرون كل جنوده بارض مصر - 00:00:28

ثم انطلقوا يبحثون ويلاحقون الموحدين. الذين لم يطلبوا مالا ولا ملكا ولا جاها لم يطلبوا شيئا من حطام الدنيا انما ارادوا تحقيق التوحيد لله ارادوا ان يعبد الله والا به شيئا. هذا ما اراده موسى - 00:00:59

والمؤمنون معه. لكن طغيان فرعون وكفره يأبى ذلك. وهكذا حال الكفرة. وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. وانظروا يا كرام الى سفاهة عقله كان يسعه ان يذر موسى ان يتركه وقومه يغادروا. فتستتب له الامور. ويسلم كما يزعم - 00:01:23

وزعم يسلم له دين قومه. تخيل معي ان فرعون الطاغية الذي حرف وبدل بل الذي كفر. بل الذي ادعى الربوبية من دون الله كان يخشى على قومه ومن بارض مصر ان يعبث موسى بدينهم. فكان يقول بلسان قاله اني اخاف ان - 00:01:50

ابدل دينكم. او ان يظهر في الارض الفساد. وهكذا شأن الطغاة وهكذا شأن المنحرفين. يرفعون راية الاسلام المعتدل. راية الاسلام المتوسط. هم يدندنون زاعمين حرصهم على الاسلام النقي فيحاربون التوحيد واهله - 00:02:16

يخافون من دعاة التوحيد الذين يريدون افراد العبودية لله وتحقيق التوحيد الخالص لله وان اتبع رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه بفهم متوسط وبمنهج معتدل يعظم فيه الاصحاب الاطهار والتابعين - 00:02:39

ومن سار على طريقهم باحسان الى يوم الدين ينعتون بانهم اهل فساد وافساد وانا لله وانا اليه راجعون والحكاية هي الحكاية. والقصة هي القصة. والظالم هو الظالم. يا كرام فرعون هذا الذي يزعم بان موسى يريد ان يغير دين القوم. كان بامكانه ان يترك هذا المغير المفسد. هذا الارهابي المتطرف - 00:02:59

الذي يريد تبديل دين الناس يريد محاربة الاولياء ومحاربة النبي عليه الصلاة والسلام ومحاربة الائمة اربعة ومحاربة الاسلام هكذا يقولون. كان يسعه ان يترك الامر. لكن امر الله نافذ وانا كل شيء خلقناه بقدر - 00:03:27